

مفردات القرآن

غير .

- غير يقال على أوجه : .

الأول : أن تكون للنفي المجرد من غير إثبات معنى به نحو : مررت برجل غير قائم . أي : لا قائم قال : { ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله } [القصص / 50] { وهو في الخصام غير مبين } [الزخرف / 18] .

الثاني : بمعنى (إلا) فيستثنى به وتوصف به النكرة نحو : مررت بقوم غير زيد . أي : إلا زيدا وقال : { ما علمت لكم من إله غيري } [القصص / 38] وقال : { ما لكم من إله غيره } [الأعراف / 59] { هل من خالق غير الله } [فاطر / 3] .

الثالث : لنفي صورة من غير مادتها . نحو : الماء إذا كان حار غيره إذا كان بارداً وقوله : { كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها } [النساء / 56] .

الرابع : أن يكون ذلك متناولاً لذات نحو : { اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق } [الأنعام / 93] أي : الباطل وقوله : { واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق } [القصص / 39] { أغير الله أبعي ربا } [الأنعام / 164] { ويستخلف ربي قوماً غيركم } [هود / 57] { آتت بقرآن غير هذا } [يونس / 15] .

والتغيير يقال على وجهين : .

أحدهما : لتغيير صورة الشيء دون ذاته . يقال : غيرت داري : إذا بنيتها بناء غير الذي كان .

والثاني : لتبديله بغيره . نحو : غيرت غلامي ودابتي : إذا أبدلتها بغيرهما . نحو : { إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } [الرعد / 11] .

والفرق بين غيرين ومختلفين أن الغيرين أعم فإن الغيرين قد يكونان متفقين في الجوهر بخلاف المختلفين فالجوهران المتحيزان هما غيران وليسا مختلفين فكل خلافاً غيران وليس كل غيرين خلافاً